

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



القتل حرام وحلال في ساعة واحدة!

أحد الدعاة نشر خبرا على صفحته مفاده «افغاني ليقى محاضرة في مقر للشرطة الأفغانية يتحدث عن التسامح، وفجأة قام جندي اميركي كان متواجدا بين الشرطة واستل مسدسه ووجه فوهته نحو المحاضر الافغاني وأطلق النار عليه ليودي قتيلا قائلا: هكذا نمارس التسامح على الطريقة الأميركية»، وما ان ألقى الداعية الشهير هذا الخبر في صفحته حتى تفاعل معه عدد كبير من المتابعين له، وصبوا جام لعناتهم على أميركا، ولم يتوقف الداعية الغاضب بعد تفاعل متابعيه عن شتم أميركا بل أورد مجموعة من الكتب المعادية لأميركا وقال بأميركا ما لم يقل مالك في الخمر، وشم أميركا وأم أميركا وقدم عرضا تاريخيا للمجازر التي ارتكبتها الأميركيون في التاريخ السياسي الحديث. بعد ساعة بثت وكالة أنباء تصحيحا للخبر الذي أورده الداعية وهو أن المدرس الأفغاني هو من أطلق الرصاص وأردى جنديين أميركيين كانا يستمعان لمحاضرتة.

الداعية عندما وصله تعديل الخبر، لم يعتذر عما أورده من خطأ في الخبر المغلو بل كتب على صفحته الجملة التالية «لابد أن الأفغاني أقدم على فعلته لسبب ما».

الداعية عندما كان يعتقد ان الضحية هو المدرس الأفغاني شرشع أميركا واستنيط من التاريخ أسوأ ما كتب عنها ولم يذكرها لا هي ولا أهلها إلا بكل شر، وعندما تبين له أن أخانا المسلم الأفغاني هو القاتل، اكتفى بمحاولة تبرير فعلته وكأنه يسوغ للقتل الذي كان قبل تعديل الخبر يحرمه على الأميركيين. لا مبرر للقتل غدا، سواء كان الضحية أميركا أو أفغانيا، كما انه لا مبرر لارتدادية العرض التي قدمها الداعية الفاضل الذي رأى قتل الأفغاني حراما وقتل الجنديين الأميركيين مسالة فيها نظر.

عدم وجود مبدأ ثابت للحكم على ذات القضية يعني وجود خلل في التفكير، بل خلل عام في التعاطي مع مسألة واحدة وكأنه يقول إذا كان الضحية مسلما فلا يجوز أما إن كان الضحية أميركا غير مسلم فهنا نتعاطف مع الجاني وننسى الروح التي أزهقت، كان يمكن ان نتعاطف مع الجاني فيما لو توافرت لنا معرفة ظروف وملابسات الحادثة، أما وإن الخبر جاء مغلوطا كما أورده الداعية أول مرة وعاد ليصححه مبتورا ناقصا، فلا يحق لا له ولا لغيره التعليق عليه أو حتى الإفتاء بجواز القتل أو عدمه.

الداعية والذي لا يزال يحترمه هو من بين أكثر الدعاة الذين أعرفهم واتابعهم وسطية بل وعقلانية، ولكن بقصة نقله نبهني إلى أمر هام هو ان الأميركيين ليسوا وهدم من يكيل بمكياين، بل نحن المسلمين أيضا نكيل بمكياين، كيف لا وهذا الداعية الأقرب إلى الوسطية قد اصدر حكيمين مختلفين على ذات الحادثة وفي أقل من ساعة.

توضيح الواضح: المبدأ أصل المنطق، ومتى ما أصبحت المبادئ مطاطة فقل مسالة على المنطق وأهله وأبشر بالفوضى.

طرشنة

fahadalazemi@hotmail.com

فهد سالم العازمي



هل الأغلبية ناهية؟

الاوراق السياسية التي مرت بها البلاد في ظل حكومة سمو الشيخ ناصر المحمد كانت مأساوية بمعنى الكلمة، حتى إن الشعب تشعب وطغ من تعاطي الوضع السياسي مما أثر بشكل مباشر على روح الإبداع في الوطن عموما من شباب ومفكرين ومؤسسات تنموية وثقافية وكان سبب ذلك بالتساوي الحكومة والمجلس، فقد كان طرفا النزاع لا يقبلان الحلول الوسط أو الأطراف المحايدة مما خلف أوضاعا غير صحية في كل المجالات من الصحة والتعليم والاستثمار إلى أن وصل إلى الموظف العام الذي يرى أن إبداءه وقيامه بعمله أمر لا يؤجر ولا يؤثم عليه.

ومع التحول الدراماتيكي الكبير والمؤثر في موازين اللعبة السياسية أصبحنا أمام أمر غاية في الإحباط وقتل الطموح والأمل الذي كان معقودا على اصطفاف الأغلبية مع سمو الشيخ جابر المبارك الذي أبدى استعدادا جيدا للعمل والإصلاح ولكنه اصطدم بأغلبية خلطت الشامي بالمغربي لا تعرف ماذا تريد ولا تعي ما تعمل، الأغلبية للأسف أشغلتها الترشح الإعلامي وتسجيل البطولات عن العمل والإنجاز.

الآن ونحن على أعتاب شهر مايو، الأغلبية تريد تحديد أولويات لشهر مايو بالتنسيق بين أعضائها علما بأن التنسيق أصبح مثل «بيض الصعو» الذي نسمع عنه ولم نره، الأغلبية حقت في قضايا واعترضت على قرارات القضاء وتدخلت في الشؤون التنفيذية للحكومة ولم تذكر دورها التشريعي الذي هو أصل وجودها، الأغلبية التي خصصت جلسات لقضايا طارئة ولم يكتمل نصابها في خطة التنمية التي تقدمت بها الحكومة.

مازلت أثق في بعض أعضاء كتلة الأغلبية ولكن تيار الفوضى والكذب وتسجيل المواقف أكبر منهم وأجضع بكثير.. والله أعلم.

رؤى كويتية



باسل الجاسر

تغريدات كويتية متفرقة

بسبب إعجابي واستمتاعي الجم بالتغريد عبر موقع تويتر بعد انضمامي مؤخرا لجموع المغردين والمغرذات في عالمه الجميل.. ونظرا لوجود أكثر من موضوع في ذهني فقد قررت أن يكون مقالتي اليوم على صورة تغريدات سريعة وأتيح لنفسني تجاوز الـ 140 حرفا المزعجة والمجربة على الاختصار لتكون تغريدات طير الكناري البولندي الأصفر ذي النفس الطويل التي تتواصل لأكثر من دقيقة أحيانا، فلحم سادتي هذه التغريدات السبع الكويتية المنشأ ولكن بأداء بولندي.

القطعة 1 بمنطقة الظهر والتي تم إخلؤها منذ أكثر من 15 عاما وصارت مهجورة ومشوهة للمنظر العام بعد أن تم تشليح بيوتها من الكيبالات وحديد والمونيوم نوافذ وأبواب وكل ما شابه ومع ذلك مازالت محافظ عليها فإلى متى؟ وإلى متى سيسكت النواب عما تم نهبه منها؟

ليت الأغلبية تقدم قانون الوحدة الوطنية وقانون هيئة مكافحة الفساد على ما سواهما من أولويات مثل مجمع اللغة العربية وتعليق عقوبة المسيء للذات الإلهية والجامعة التطبيقية والمدينة الطبية

reemw25@hotmail.com

ريمات



ريم الوقيان

المخترع الكويتي عادل جمعة العابدين أبهز العالم في معرض جنيف الدولي للابتكارات والأختراعات وحصد الفضة عن اختراع مدرج طوارئ يساهم في حل الكثير من الأمور التي تعوق إنقاذ الطائرات إذا تعرضت للحريق أثناء الهبوط وهو الاختراع الأول من نوعه في العالم فإليه مني التحية والتقدير لرفعه اسم الكويت عاليا شامخا.

● نسمع سوالات عن خطط ولا نراها، نقرأ تصريحات منذ سنوات عن خطط حكومية ولا نرى واقعها على الأرض، أتمنى من حكومة سمو الشيخ جابر

aljaser_b08@hotmail.com

وما شابه، فليس لهذه خرجتم للإرادة وأخرجتم الناس واقتحمتهم المجلس بل لمحاربة الفساد وضرب الوحدة أو هذا ما قلتهموه!

□ □ □

وليتكم تكفون عن التصريحات المثيرة الخالية من الفائدة مثل شبكة إرهابية ومخطط لقلب نظام الحكم وما شابه، فهذه معلومات أمنية أبلغوا بها الوزير أو أمن الدولة ليتمكنوا من التحقق دون أن تحذروا من تنهونهم، فغير معقول تبلغوا عنهم الجهات الأمنية عبر وسائل الإعلام!

□ □ □

ليت اجتماعاتكم (الأغلبية) يرفع عنها سور السرية المقيت فأنتم ممثلو الشعب وكنتم تطالبون بأن تكون مناقشة الشأن العام بالعلن وبشفافية وتحيطون اجتماعاتكم بهذا السور الشايق من السرية فهذا تناقض لا تقبله الشعوب الواعية!

□ □ □

في إحدى إدارات بلدية محافظة الجهراء تم الاستغناء عن 4 موظفين لعدم الحاجة لخدماتهم وصدر القرار بصورة رسمية

المبارك أن تكسر حاجز التصريحات للحكومات السابقة وتستمر في التطبيق.

● 23 أبريل من كل عام هو اليوم العالمي للكتاب، ومع الأسف الشديد اننا بنفس اليوم لا نحفل لا بالكتاب ولا بمؤلفين لأي كتاب وكنا نليس لدينا مؤلفون للكتب سواء كتب التاريخ او الاجتماع او غيرها، كنت أتمنى أن نحفل بقرأة كتاب واحد على الأقل كلنا، كتاب لو تم تطبيقه دون شخصانية لكننا اليوم في مصاف الدول المتقدمة، كتاب لا يوجد مثله في العالم.. كتاب اغلب من يقرؤه يتمعن

وفق القانون لينقلوا لأي من إدارات البلدية، إلا أن الموظفين حركوا بعض النواب لكسر القرار وإعادتهم للقمم المستغني عن خدماتهم غصبا، لذلك فإنني أدعو وزير البلدية لعدم الرضوخ والاستجابة، وأدعو الموظفين الأربعة لتذكر الحكمة الكويتية «من باع بيعة».. إدارة لا تريدكم لماذا التشبث بها؟! □ □ □

□ □ □

أرجو من النواب الموافقة على مشروع خطة التنمية السنوية 2012-2013 المقدم من الحكومة بكل ما فيها من ضعف كما تقولون ونقول معكم، فإن نسير بخطة ضعيفة خير ألف مليون مرة من أن نتوقف ولا نسير للأمام ولو بخطى قليلة وضعيفة، دعونا يا سادة «نقزر بأمشوشة الحكومة إلى أن تأتي منقوشة الأغلبية».

□ □ □

سؤال لوزير الأوقاف وأعلم أنني لن أجد لديه إجابة له وهو إلى متى ستظل أوقاف أهل الكويت التي أوقفوها لأعمال الخير الخالصة لوجه الله رهينة لدى تيارات سياسية تستخدمها وتوجهها وتسخرها لخدمة أهدافها ومآربها السياسية؟

ويريد تطبيق مادة أو مادتين به فقط لا غير انه دستور الكويت والذي اعتبره أعظم كتاب كويتي منذ نشأة الكويت.

● من الفرية: من بركات البركة ان حريق الإطارات تم إطفائه بواسطة الدفاع لعدم وجود فريق إدارة للأزمات والطوارئ وأيضا جعلنا ن فكر في منطقة توضع بها أغراضنا المستعملة ومن بركات البركة ان ترسل معلومة لثائب عن شبكة جاسوسية ومن بركات البركة ان سعر برميل النفط الكويتي هالأيام يتراوح بين 110 و120 دولارا وإلا كان... وبركاتك يا بركة يا مبروكة.



atach_hoti@hotmail.com

محلل سر



د.زهرين الحوطي

أين نحن من تاريخنا العربي؟

لكل حضارة تاريخ ولكل أمة بصمة في سطورها، ولكن تاريخ العربي ممتد لم ينته؟ ومن هنا تبدأ كلماتنا من الذين يريدون إنهاء تاريخ الأمة العربية، نعم فتاريخ الأمة العربية باقي طالما نحن باقون، ولكن للأسف أجدانا جعلوا ماضيها يذكر في حاضرنا ولكن من أتى في الحاضر أوقف ما سيكتب للمستقبل!

هي ليست معادلة حسابية نريد نتبجتها ولن تكون معضلة في اللغة العربية لتفكيك قواعدها بل هي الحقيقة في إنهاء تاريخنا العربي، بالأمس كان الماضي يأخذ من عبق التاريخ ولكن كيف كان يأخذ به، تلك هي القضية، وذلك هو أساس التاريخ ثقافة العقل وليس ثقافة النقل!

بالأمس كان من صنعوا تاريخ أمتنا يستمدون ثقافتهم من تاريخ من سبقوهم، واليوم أصبحت قراءتنا لتاريخنا ثقافة نقل، وتلك هي المفارقة بين الماضي والحاضر، فبالأمس عندما كان يقرأ التاريخ كان تجد كلمات لمن سيكمل تاريخه ولكن اليوم أصبحت القراءة له مجرد تخزين معلومات

واختزلها ومن ثم تفريغها «على ورقة الامتحان» ومن ثم ينسى ما خزن وما اختزل وأصبح العقل لا يمتلك ماضيه فكيف تريدون أن يكمل للمستقبل ذلك التاريخ؟

حاضرنا أصبح يقرأ دون أن يسأل لماذا؟ وكيف؟ مجرد كلمات يقوم بحفظها من أجل الحفظ وليس الفهم والبحث والتنقيب في تلك الكلمات وفي ذلك التاريخ، هذا هو الفرق ما بين الماضي والحاضر وأصبحت النتيجة أننا أصبحنا نحيا بين الأطلال فنلجج «تاريخ العربي المجيد»، فقد أصبحت بداية حواراتنا تبدأ من خلال «كنا وكان وكانوا» أما كلمة «نحن» فلم تصبح في قاموس مستقبل التاريخ العربي.

فقدنا الماضي وأصبحنا نعيش مجرد عزاء وراثا لماضينا، فما بقي ما هو إلا فخر للماضي ولكن ماذا أعددنا للمستقبل؟ لا شيء يذكر فنحن استمدنا ثقافتنا من ماضيها ولم نعلم بتثقيف عقولنا لنكمل ما صنعوه أسلافنا بل اعتمدنا على ثقافة النقل فلم تقدر أقداننا على السير في خطى أجدادنا لنكمل مسيرة تاريخنا فقد

اقتصرت أفواهانا بالحديث عن الذكريات تجمدت أناملنا إلى أن أصبحت لا تستطيع أن تكتب من خلال البحث والتنقيب ما لم يره الغير في تاريخنا وهذا يرجع لاختزال والتخزين. فتاريخنا صنع من أناس عاشوا في أسوأ الظروف ورغم هذا رفضوا أن تكون قراءاتهم لتاريخ من سبقوهم من خلال الاختزال والتخزين بل جعلوا من أنفسهم امتدادا لحضارات وثقافات أخرى أما حاضرنا فقطعوا تاريخهم من نقل الثقافات وأصبح تاريخ العربي محلل سر.

كلمة وما نراه: يقول أمير الشعراء أحمد شوقي تلك الصحارى غمد كل مهند أبلى فأحسن في العدو بلاء وقبور موتى من شباب أمية وكهولهم لم يبرحوا أحياء لو لا بالجوزاء منهم معقل دخلوا على أبراجها الجوزاء فتحو الشمال سهوله وجباله وتوغلوا فاستعمروا الخضراء وبنوا حضارتهم فطال ركناها دار السلام وخلق السماء

رياح التناؤل



@dhari_almutairi

م.ضاري محسن المطيري

بيع حل المجلس

حل المجلس سيخلق بدلا من 36 معارضا مع 2 من المقربين منهم 40 معارضا خالصا سلما، فمقلب انتخابات 2009 ولدغة مجلس القبيضة وتلك السنوات الثلاث العجاف التي عشناها معه منحنا كمشعب كويتي مناعة بمفعول لا تقل عن 10 سنوات قدام، وأكسبنا حصانة ضد نواب التكسب بأنواعهم الرديئة، الطائفي منهم والقبيض. وبصورة أوضح، العوازم إذا أتت انتخابات جديدة سيضيفون مقعدا أو مقعدين لهم بالدائرة الأولى لصالح المعارضة، والحالة بالدائرة الثانية والثالثة أقرب لأن تكون ثابتة، وأما الدائرة الرابعة والخامسة فبينها وبين القبيضة والموازين للحكومة طلاق بائن، لا يمكن أن تكون هناك رجعة في ظل استمرار صمت الحكومة على الإساءات المتلاحقة لأبناء القبائل. أضف إلى ذلك أن نتائج مجلس 2012 طبيعية، وتنعكس شرائح المجتمع، وهي أقرب لنتائج 2008، كما أن الإعلام الفاسد الذي أسهم في تشكيلة بنتائج 2009 انفضح، وبطل سحره، ومع «تويتر» لا تخاف ولا «تهوجس» من أي إعلام مأجور، وهذا بعد الاعتماد على الله بالطبع. وشخصيا، لا أتمنى حل مجلس الأمة لأسباب، أهمها الخشية من استرجاع صالح الملا وأسيل العوضي مقعديهما اللذين كانا من نصيب نبيل الفضل ومحمد الجويهل، فوجود الجويهل والفضل مقابل الملا وأسيل ضمانا لتماسك المعارضة وطول عمرها، خاصة إذا كانت المعارضة أكثرية، وهذا ما أتوقعه في جميع الانتخابات القادمة وفقا للمعطيات والشواهد، ومن مساوئ الحل أيضا أن فيها حركة للأعصاب كالعادة لشهرين متتابعين، عمل دؤوب وترقب، وفتح باب «قيل وقال»، وشحن نفوس، وقطيعة أرحام قد تمتد سنوات.

أخيرا: همسة في أذن المعارضة، صدقنا شكواكم السابقة من تهرب الحكومة من المواجهة وتعطيل جلسات مجلس الأمة، لكن أنتم الآن أغلبية، فلماذا بين الفينة والأخرى نسمع خبر رفع الجلسات لعدم اكتمال النصاب؟ ترى ما أوصلناكم علشان تكبرون المخدة، أو تقضون معاملة، فنتمنى منكم الالتفات للأولويات، وتفعل دوركم تحت قبة البرلمان، وحضوركم مطالب المجلس (الجان)، فنحن لا نخاف من بيع حل المجلس، بل نخاف أن تستسلموا له فتكونوا صورة «نقتف» للقبيضة، وفي النهاية ما أقول إلا «الله يهديكم، الحين تضيعون جلسات بالهبل، وبعدين تمددون عمر دور الانعقاد الحالي لشهر أغسطس».